



معالجة نسألات جيل ألفا حول المستقبل والتغيير والتعلم

ود يونس الحوسي

مدخل تمهيدي

يعيش جيل ألفا في عالم سريع التحول تكنولوجياً ومجتمعاً.

تفرض هذه البيئة المتغيرة أسئلة جديدة حول:

- الأمان الرقمي والمستقبلية
- التعليم الموجه بالتقنية
- المهارات المطلوبة لعالم الغد
- دور المؤسسات التعليمية في التهيئة والتكيف



إشكالية الورقة

كيف يمكن للمؤسسات التعليمية والمجتمعية أن تفهم تساؤلات جيل ألفا حول المستقبل و تستجيب لها بأساليب تربوية حديثة توازن بين التقنية والإنسانية؟

المؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

الأهداف

- فهم طبيعة تساؤلات جيل ألفا حول المستقبل.
- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على تعلمهم وتصورهم للعالم.
- تحديد المهارات المستقبلية المطلوبة لهذا الجيل.
- تقديم مقتراحات عملية للتعامل التربوي معهم.

الدراسات السابقة (1)

: Apaydın & Kaya (2020)

أطفال الألfa أكثر فضولاً وحرية ووعياً ذاتياً، يفضلون التعلم التفاعلي على التقليدي.

: Taylor & Hattingh (2019)

استخدام لعبة Minecraft مكن الطفل من تطوير اللغة والخيال عبر التعلم الرقمي الذاتي.



الدراسات السابقة (2)

*وآخرون (2024): Cimene

جيل الألفا يفضل التعلم البصري والنشاطي.

:Huss & Eastep (2024)

جيل الألفا «خارق التقنية» لكنه يحتاج إلى دعم في الانضباط الذاتي والمثابرة.

*Höfrová (2024): وآخرون

ضرورة إدماج أدوات تعلم رقمية مع تعزيز التواصل الإنساني.

الإطار النظري

الورقة ترتكز على خمسة محاور رئيسية:

1. تصورات جيل ألفا للعالم.
2. دور الذكاء الاصطناعي في التعلم.
3. تحولات سوق العمل والمهارات المستقبلية.
4. المرونة والتكيف مع التغيير.
5. التعاطف والذكاء العاطفي

المحور الأول — نصوصات جيل ألفا

- ولدوا في بيئة رقمية بالكامل.
- يتعاملون مع العالم كشاشة تفاعلية.
- يفضلون السرعة والارتباط الفوري.
- تحدي رئيسي: ضعف المهارات الاجتماعية التقليدية.

المحور الثاني — الذكاء الاصطناعي

- أدوات التعلم الذكية توسيع آفاق الطفل وتحصّص التعلم.
- خطر الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي دون تفاعل بشري.
- الحاجة إلى "ثقافة أمان رقمي" وتربيّة نقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي



المحور الثالث — سوق العمل والمهارات المستقبلية

- ٤٤% من المهارات ستتغير قريباً (منتدى الاقتصاد العالمي 2023)
- مهارات أساسية: الذكاء الاصطناعي، التحليل، القيادة، المرونة
- المهارات الناعمة: الإبداع، التعاون، الانضباط الذاتي
- يجب إعداد جيل ألفا لوظائف لم تُخلق بعد

المحور الرابع — المرونة والتكيف

- جيل ألفا يحتاج إلى تدريب على إدارة التوتر ومواجهة التحديات
- توجيه تربوي لتحويل الصعوبات إلى فرص تعلم
- دعم مهارات التفكير الإبداعي والتعلم المستمر مدى الحياة

المحور الخامس — التعاطف والذكاء العاطفي

- التعاطف يعزز التحصيل الدراسي وجودة الحياة.
- الذكاء العاطفي المرتفع يرتبط باستخدام متوازن للتكنولوجيا.

يجب غرس مهارات:

- فهم المشاعر
- ضبط الانفعالات
- التواصل الإنساني الأخلاقي

التصيات

- تمكين المعلمين من تبني تفاؤل واقعي في التعامل مع الطلاب.
- دمج موضوعات الذكاء الاصطناعي والمستقبل في المناهج.
- تنمية المرونة والذكاء العاطفي.
- تأهيل الشباب لمهن المستقبل عبر المهارات القابلة للنقل.
- خلق مساحات حوار آمنة للتعبير عن مخاوفهم وأسئلتهم.



الخاتمة

جيل الألfa ليس مجرد جيل رقمي، بل جيل يسعى لفهم دوره في عالم متحوال. المدرسة والأسرة والمجتمع مطالبون بتوفير بيئة تربوية إنسانية تدعم وعيهم، وتحوّل تساؤلاتهم إلى طاقة ابتكار ومسؤولية نحو المستقبل.